Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصدع عثمان بأمر نبيّه الكريم ، وفي ذلك الجوّ المكهرب المشحون بالتوتر الشديد توجه عثمان إلى مكة ليبلغ ساداتهـا حقيقة موقف النبي ﷺ ونواياه السلمية المحضة ، في رسـالة ( بعضهم يقول خطية ، وبعضهم يقول شفوية ) حملهـا عثمان إلى سادات قريش وزعمائها .

محاولة الاعتداء على عثمان :

ولم يكن ابن الخطاب مخطئاً في تقديراتـه بأن قريش لن تتورّع عن الفتك بمن تجده من أصحاب النبي ﷺ حتى ولو كان عند أستار الكعبة .

لقد اجتاز عثمان بن عفان حـدود الحرم بمفرده قاصداً مكة غير مبال بخطر الموت الذي قد يتعرض له على أيدي السفهاء من قريش الذين لا يقدّرون العواقب .

وفعلاً كاد المشركون المتهوّرون أن يقتلوا عثمان لولا أن أجـاره أحد أفراد قبيلته ( العزيزة في مكة ) ، ففي ضواحي مكة وفي وادي ( بلدح ) [1] التقى عثمان بدورية مسلحة من فرسـان قريش فكادوا أن يفتكوا به لولا وجود أبان بن سعيد إبن العـاص بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، الذي كان ضمن رجال الدورية .

**عثمان في معسكر قريش ببلدح :**

ففي أطراف معسكر التجمع القرشي في وادي ( بـلدح )

(١) أنظر مغازي الواقدي ص ٣٠٨ .